تأسست في 22/2/1969 كفصيل من فصائل حركة المقاومة الفلسطينية. وقد ارتبط تأسيسها بالتحولات اليسارية التي شهدتها حركة التحرير الوطني العربية عامة وحركة القوميين العرب خاصة منذ بداية الستينات، وتحديداً بعد انفصال وحدة الجمهورية العربية المتحدة والتحولات الطبقية والأيديولوجية الديمقراطية بعد 1961 في مصر، حيث شهدت الحركة في تلك الفترة صراعاً فكرياً وسياسياً بين أجنحتها انتهى إلى تشتيت شمل مختلف فروع الحركة على امتداد الأقطار العربية، بما في ذلك الفرع الفلسطيني الذي كان يعمل منذ عام واحد تقريباً تحت اسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين*، معبرة بذلك عن استمرارية التراث الكفاحي لمناضليها الذين أسهموا في تأسيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أولاً، وعن الهوية الأيديولوجية الديمقراطية الشعبية (الثورية) التي كانت الأساس والقاعدة في انطلاقتها كمنظمة مستقلة جماهيرية مسلحة. واستمرت الجبهة تعمل تحت هذا الاسم إلى أن كان عام 1975 فأقرت لجنتها المركزية الثانية النظام الداخلي والبرنامج السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، تعبيراً عن النحولات الطبقية والأيديولوجية التي وصلت إليها الجبهة، وعن ازدياد وزن وحجم الطبقة العاملة، ومنظمة التحرير الفلسطينية* في مجمل العملية الوطنية والتقدمية التي تحتلها الجبهة في صفوف شعبنا. يعتبر التقرير السياسي الأساسي الصادر عن مؤتمر آب/ أغسطس 1968 للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الأساس الفكري والسياسي الذي بنت عليه الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين استقلالها الأيديولوجي والسياسي والتنظيمي، إذ استطاع الجناح الماركسي آنذاك أن يفرض أطروحته على المؤتمر ويؤكد ذلك "التقرير السياسي الأساسي" انتقال الجناح اليساري في الفرع الفلسطيني لحركة القوميين العرب إلى مواقع الماركسية – اللينينية وتبنيه لها ولمبادىء الأممية البروليتارية كنقيض مباشر لفلسفة ونهج أنظمة البرجوازية الصغيرة، وكرد على هزيمتها أمام العدو الإسرائيلي في حرب 1967*. في فترات التأسيس الأولى ركزت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على الدعاية المباشرة لتحالف ثوري على المستويات القطرية يضم العمال والفلاحين وسائر الكادحين على الساحة الفلسطينية وفي الأقطار العربية للاضطلاع بمسؤولية الثورة الوطنية الديمقراطية بقيادة الطبقة العاملة، واعتبرت الكفاح المسلح الركيزة الأساسية للثورة. وعلى قاعدة هذه السياسة انضمت إلى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في حزيران/ يونيو 1969 منظمتان هما "عصبة اليسار الفلسطيني"* و"المنظمة الشعبية لتحرير فلسطين".

Summarized by © lakhasly.com